

کتاب السَّلاَح

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تنسخ أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً : بيوشران



كتاب السَّلاح

تأليف

إبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حامد صالح الضامن
مكتبة الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث	
قسم التزويد	
رقم المادة:	٣٥٦٠
رقم النسخة:	١٤٠٩٥٣٦
المصدر:	مكتبة
التاريخ:	١٤٢٦-٤-٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

المؤلف :

أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد المحدثين النحويين وكان على مذهب الكوفيين ، ومن رواية اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، ومن العلماء بالقراءات . ولد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل ١٥٤ هـ بهراة ، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة .

ولمّا شبّ ذهب به أبوه إلى الكتاب كي يتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم . وعندما كبر ارتحل في طلب العلم ووجد ضالته في البصرة والكوفة ، فتلقي العلوم على أيدي أكابر العلماء وسمعها من أفواههم ودارسهم فيها . ثم رجع إلى خراسان ليؤدّب أولاد هرثمة بن أعين ، أحد ولاة الخليفة هارون الرشيد . وتحول بعد ذلك إلى مرو وأقام بها فترة من الزمن ، وكان عمله فيها تأديب الأولاد وتعليمهم .

وللقاه طاهر بن الحسين عند مرو بهزرو فوجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه ، فحمله معه إلى سامراء حيث واصل التحديث والتأليف فيها . ثم دخل بغداد وكانت آنذاك حاضرة العالم الإسلامي ، ومركزاً للنشاط السياسي والحضاري ، فانتدبه ثابت بن نصر الخزازي الذي كان يتولى إمارة الثغور لتأديب ولده . ثم انتقل مع ثابت إلى طرسوس فولّاه القضاء بها ، وظل أبو عبيد قاضياً بتلك المدينة مدة ولاية ثابتي لها ، وكانت ثمانين عشرة سنة .

وفي سنة ٢١٣ هـ ترك أبو عبيد قضاء طرسوس وتوجه إلى مصر مع يحيى بن معين ، فسمع علماءها وكتب بها .

ثم انتقل إلى دمشق طلباً للعلم .

وبعد ذلك عاد إلى بغداد ، وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه عنه الناس ، إلى أن انتهى بتأليف كتابه (غريب الحديث) .

وقصد أبو عبيد مكة للحج عام ٢١٩ هـ ، ولكنه ظل بها مجاوراً للبيت حتى توفي سنة ٢٢٤ هـ^(١) .

شيوخه :

روى أبو عبيد عن جمع كثير من علماء اللغة والأدب والقراءات والحديث والفقه .

فقد روى اللغة والغريب والأدب عن مشاهير علماء البصرة والكوفة وهم : أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري والأصمعي وأبو محمد الزبيدي وأبو عمرو الشيباني وأبو زياد الكلبي والأموي والكسائي وعلي بن المبارك الأحمر والقراء وغيرهم .

وأخذ القراءات عن إسماعيل بن جعفر وسليم بن عيسى وشجاع بن أبي نصر البلخي والكسائي ويحيى بن آدم وحجاج بن محمد وسليمان بن حماد وعبد الأعلى بن مسهر وهشام بن عمار وغيرهم .

وسمع الحديث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن جعفر وسعيد بن أبي مريم وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الله بن المبارك وغيرهم .

(١) تنظر ترجمته في المصادر والمراجع الآتية :

الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، مراتب النحويين ١٤٨ ، تهذيب اللغة ١٩/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ ، الفهرست ١١٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات النحاة ٢٥٩/١ ، نزعة الألباء ١٣٦ ، صفة الصفوة ١٠٣/٤ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، أنباء الرواة ١٢/٣ ، وفيات الأعيان ٦٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧ ، العبر في خبر من خبر ٣٩٢/١ ، معرفة القراء الكبار ١٤١/١ ، طبقات الشافعية للمسكي ١٥٣/٢ ، غاية النهاية ١٧/٢ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ، النجوم الزاهرة ٢٤١/٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، المزهر ٢٦٤/٢ و ٤١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، طبقات المفسرين ٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٥٤/٢ ، الأعلام ١٠/٦ ، تاريخ الأدب العربي ١٥٥/٢ .

وتفقه على الشافعي وعلى القاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة^(٢) .

تلاميذه :

أخذ عن أبي عبيد كثير من العلماء الذين نبغوا في فنون العلم واشتهر ذكرهم .
ومن تلاميذه :

علي بن عبد العزيز البغوي وثابت بن أبي ثابت اللغوي وعلي بن محمد المسعري
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأحمد بن القاسم وأبو بكر بن أبي الدنيا والحاتر بن
أبي أسامة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعباس الدوري ووكيع بن الجراح وأحمد بن
يحيى البلاذري ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهم^(٣) .

آثاره :

أ- المطبوعة :

- ١- الأجناس من كلام العرب وما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى : نشره امتياز
علي عرشي الرامفوري ، بمباي ١٩٣٨ .
- ٢- الأمثال : نشره د . عبد المجيد قطامش في منشورات مركز البحث العلمي وإحياء
التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٩٨٠ .
- ٣- الأموال : نشره حامد الفقي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ، وأعاد نشره د . محمد خليل
هراس ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٤- الإيمان ومعالمه : نشره الشيخ محمد ناصر الألباني بدمشق .
- ٥- غريب الحديث : نشر في حيدر اباد - الدكن سنة ١٩٦٤ . وميصدر في طبعة
جديدة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٦- ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل : نشر على هامش الجلالين ، مصر
١٩٥٤ .

(٢) ينظر في شيوخه : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٧ ، معرفة القراء الكبار

١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، طبقات المفسرين ٣٣/٢ ...

(٣) ينظر في تلاميذه ما سلف من المصادر .

٧- النعم والبهايم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض : نشره لويس بويجس ، لايزك ١٩٠٨ .

ب - المخطوطة :

١ - الإيضاح .

٢ - الخطب والمواعظ .

٣ - خلق الإنسان ونعوته .

٤ - الغريب المصنف : حققه د . رمضان عبد التواب ، ولم ينشر بعد .

٥ - فضائل القرآن : حققه محمد نجاتي جوهرى بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ ، ولم ينشر بعد .

٦ - فعل وأفعل .

٧ - الناسخ والمنسوخ .

ج - الكتب التي لم تقف عليها بعد :

١ - آداب الإسلام .

٢ - الأحداث .

٣ - أدب القاضي .

٤ - إندراك الخطأ .

٥ - الأضداد .

٦ - الأمالي .

٧ - أنساب الخيل .

٨ - أنساب العرب .

٩ - الإيمان والنذور .

١٠ - الحجر والتفليس .

١١ - الحيض .

١٢ - الرجل والمنزل .

١٣ - الطهارة .

١٤ - عدد آي القرآن .

١٥ - غريب القرآن .

١٦ - القراءات .

١٧ - فضائل الفرس .

١٨ - المذكر والمؤنث .

١٩ - معاني الشعر .

٢٠ - معاني القرآن .

٢١ - مقاتل الفرسان .

٢٢ - المقصور والممدود .

٢٣ - النسب .

٢٤ - النكاح .

د - الكتب التي نسبت إليه :

١ - الأضداد والضد في اللغة : نسبة إليه بروكلمان ١٥٨/٢ ، وأشار إلى نسخته المخطوطة في عاشر أفندي بإستانبول . والصواب أن هذه المخطوطة نسبت إلى أبي حاتم السجستاني في المكتبة نفسها .

٢ - ما خالفت العامة فيه لغات القبائل : وهو في الحقيقة ليس كتاباً مستقلاً بل هو فصل من كتابه الغريب المصنف كما حقق ذلك أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) ١٢٠ (٤) .

(٤) رجعتا في تحقيق أسماء هذه الكتب إلى المصادر الآتية :

الفهرست ١١٢ ، معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، أنباء الرواة ٣/٢٢ ، المزهر ٢/٢٤٩ ، بقية الوعاة ٢/٢٥٣ ، كشف الظنون ٧٤١ - ١٧٨٧ - ١٧٩١ ، ١٨١٧ .

وأغدت من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٥/٢ - ١٥٩ ، ومن مقدمتي كتابي الأجناس والأمثال .

ومما تجدر الإشارة إليه أن قسماً من هذه الكتب هي فصول من كتابه (المصنف) .

مكانته العلمية :

كان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، قال عنه ابن حبان في الثقات : (كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جمع وصف واختار ، وذُبَّ عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه^(٥)) .

وقال الجاحظ : (ومن المعلمين ثم الفقهاء والمحدثين ، ومن النحويين والعلماء بالكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وبغريب الحديث وإعراب القرآن ، ومن جمع صنوفاً من العلم أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدباً لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة^(٦)) .

وقال عبد الله بن طاهر : (علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه^(٧)) .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثير الثناء عليه ، فقد روي عنه أنه قال : (أبو عبيد أستاذ^(٨)) . وقال أيضاً : (أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً^(٩)) . وما أوردناه يكفي أبا عبيد دليلاً على مكانته العلمية .

كتاب السلاح :

قصر أبو عبيد كتابه هذا على كل ما يتعلق بالسلاح وأدواته والقتال وأنواعه ، وقد قسّم كتابه هذا على الأبواب الآتية :

باب السيوف ونعوتها .

باب الرماح والأسنة .

باب ما يشبه الرماح .

باب المتسلح من الرجال .

باب القسي ونعوتها .

باب نعوت ما في القوس .

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٤١١/١٢ .

(٨) طبقات الشافعية للسبكي ١٥٩/٢ .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

- باب السهام ونعوتها .
- باب نعوت ما في السهم .
- باب ريش السهام .
- باب نصال السهام .
- باب نعوت السهام إذا رُمي بها .
- باب عيوب السهام .
- باب الدروع ونعوتها والبيض .
- باب أسماء جملة السلاح .
- باب أسماء الترس .
- باب أسماء الجعاب .
- باب ما يقاتل الرجل عنه ويحميه .
- باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح .
- باب الطعن ونعوته والعرق .
- باب الضرب على الرأس .
- باب الضرب بالعصا .
- باب الضرب بالسوط .
- باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة .
- باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض .
- باب مختلف من الضرب .
- باب موضع القتال .
- باب الضرب باليد والحجر .
- باب السهم لا يعلم من رماه .
- باب الحمل بالسيف .
- باب السكين وما فيها .
- باب احداث الحديد .
- باب الثقيل على الناس .

واعتمد أبو عبيد في كتابه على علماء اللغة البصريين والكوفيين وهم :
الأصمعي ، أبو زيد الأنصاري ، عبد الله بن سعيد الأموي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ،
علي بن المبارك الأحمر ، أبو عمرو الشيباني ، الفراء ، الكسائي ، ابن الكلبي ، أبو
محمد البيهقي .

مخطوطات الكتاب :

قبل البدء بالحديث عن مخطوطات الكتاب لا بُدَّ من الإشارة إلى أن (كتاب السلاح) هو فصل من كتابه الكبير الموسوم بـ (الغريب المصنف) الذي ما زال مخطوطاً ، والذي مكث في تأليفه أربعين سنة .

وقد وفقني الله تعالى للحصول على ثلاث نسخ من هذا الكتاب هي :

أولاً - نسخة فيض الله باستانبول ، رقمها ٢٠٧٩ . وتقع في ٢٨٧ ورقة . وتاريخ نسخها ٥٣٦ هـ . وقد تفضلت الأنسة أحلام فاضل بتقديم مصورتها فجزاها الله خيراً . وقد رمزت لها بالرمز (ف) .

ثانياً - نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، رقمها ١٥٧٢٨ ، وتقع في ٣٠٧ ورقة . وقد تفضل الأخ الكريم الأستاذ عبد القادر المهيري مشكوراً بتصوير القسم الخاص بالسلاح عن نسخة محمد البرهومي المرقونة في مكتبة كلية الآداب بتونس عند زيارتي للكلية لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فيها فقدّم بذلك أمثلة جديرة بالاحتذاء . وقد رمزت لها بالرمز (ت) .

ثالثاً - نسخة المتحف العراقي ، رقمها ١٦٢٨ . وقد صورها مشكوراً الأخ الكريم الأستاذ أسامة النقشبدي . وقد رمزت لها بالرمز (م) .

وقد اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب طريقة النص المختار رغبة في أن يظهر هذا النص في أقصى درجة ممكنة من الكمال مع الحفاظ على قواعد التحقيق العملي المعروفة .

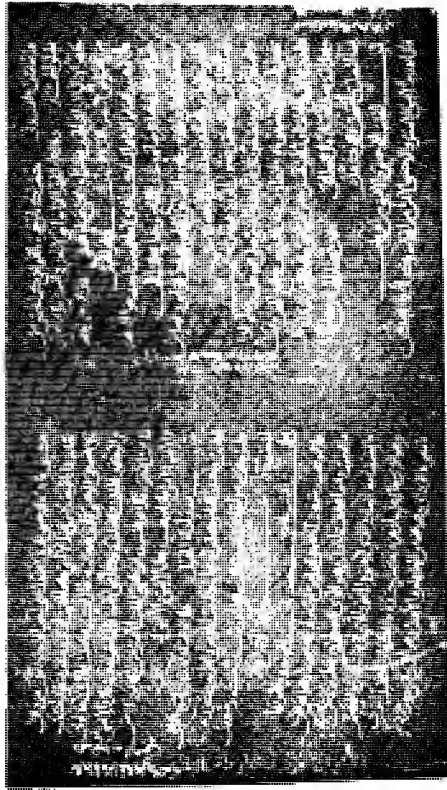
وقد قابلت بين هذه النسخ وأضفت إليها كتاب المخصص الذي جعلته نسخة رابعة أعانتني كثيراً على قراءة كثير من النصوص لأن ابن سيده سلخ هذا الكتاب بأكمله في كتاب السلاح من الجزء السادس من كتابه المخصص .

ولا بد من الإشارة إلى أن نسخة (ف) كانت تنفرد بذكر لفظة (قال) قبل أسماء اللغويين والرواة في أكثر المواضع . قال الأصمعي ، قال الكسائي ، بينما اكتفت بنسخنا (ت) و (م) بـ : الأصمعي ، الكسائي الخ . . . وقد أهملت الإشارة إلى ذلك في الحواشي خشية ثقلها .

ولإني أنتهز فرصة نشر هذا الكتاب ليكون هدية إلى أخي وأستاذي الدكتور رمضان عبد التواب وحافظاً على نشر الغريب المصنف .

وأخيراً أرجو أن يكون هذا الكتاب أقرب إلى الكمال ، ولست أعالي فادعي
العصمة من الزلل فالعصمة لله تعالى وحده .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



سورة الصفحة الاولى من نسخة فيض الله

١٢
الله يجر كل شيء والجحفل الكبير والشعير العظيم واللباهم الذي
يلتهم كل شيء يتلعه واللحم الكثير الادموات والمعدن الذي ملأ
الأرض كثرة

كتاب السِّلَاحِ السيوف ونحوها

سمعت الأصمعي يقول من السيوف الصنيفة وهو العريض والقضيب
وهو اللطيف والمفقر هو الذي فيه حزمة مطمئنة من منته والصلابة
الصادم الذي لا ينثنى والمأمور الذي في منته أثر التقويم هو الذي طال
الدهر عليه فكسرحدة والكهام الطويل الذي لا ينفذ الدراد وهو
نحو من الكهام والأئيس وهو الذي من غير ذكر والمعضد الذي
يمتد في قطع الشجر ونحو ذلك والجرار وهو الذي النادر والخشب وهو
الذي بلا طبعه ثم صار الخشب لما كثر عند العرب الصقيل ذو الكربة
وهو الذي يصنع على الضرائب والمشرقي وهو المنسوب إلى المشرق
وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف والقاسي ولا يرى أثر
شيء من نسب والعضب القاطع والحسام مثله والمذكر وهو سيف شغلها
حديد ذكر ومقتونها أنثى يقول الناس أنها من عمل الحق الرموي
منها الهدام وهو القاطع غيره المهور الرقيق قال الصخراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السلاح

(باب السيوف ونوعها) (*)

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي^(١) يقول : من السيوف المشيعة : وهو العريض ، والقضيب : وهو اللطيف ، والمفتقر : وهو الذي فيه حُزوزٌ مطمئنة عن متبه ، والمصصامة : الصارم الذي لا ينثني ، والمأنور^(٢) : الذي في منتهى إكتر ، والقضيم : وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حدته ، والكهام : الكليل الذي لا يمضي ، والدءان : وهو نحو من الكهام ، والآنيث^(٣) : وهو الذي من حديد غير ذكر ، والمعصند : الذي يشتكن في قطع الشجر ونحو ذلك ، والجراز : وهو الماضي النافذ^(٤) ، والخشيب : وهو الذي بدىء طبعه ، ثم صار الخشيب كما كثر عند العرب الصقيل^(٥) ، وذو الكريهة : وهو الذي يمضي على الضرائب ، والمشرقي : وهو المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من أرض^(٦) الريف ، والقشاسي : قال^(٧) : ولا أدري إلى أي شيء نسب ، والمعصب : القاطع ، والحسام : مثله ، والمذكور : وهي سيوف شفراتها حديد ذكر^(٨) ومتوثها آنيث ، يقول الناس : إنها من عمل الجن .

(*) ينظر في السيف ونوعه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٢٦ ، المخصص ١٩/٦ ، نظام الغريب ٩١ ، حلية الفرسان ١٨٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣١١ .

(١) عبد الملك بن قريش ، من رواة اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦) ، طبقات النحويين واللفويين ١٦٧ ، نور القبس ١٢٥ . .

(٢) م : المأمور .

(٣) م : الأنيس .

(٤) م : الناقد .

(٥) ت : عندهم الصيقل .

(٦) ساقطة من ف .

(٧) ساقطة من م ، ف .

(٨) ساقطة من م .

(٩) ساقطة من ت .

قال الأُمَوِيُّ^(١٠) : ومنها الهُدَامُ : وهو القاطعُ .

وقال غيره : المَهْوُ : الرقيقُ ، قال صخرُ النخعي^(١١) :

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَشْنَةِ رَبْدٍ

والرَبْدُ : فِرْنْدُ السيفِ^(١٢) .

والمِخْفَلُ : القِطَاعُ ، والمِخْذَمُ مثله ، وكذلك القاضِبُ .

والمُصَمَّمُ : الذي يمرُّ في العظامِ ، والمُطَبَّقُ : الذي يصيبُ المفاصلَ .

والمُتَنَصِّلُ^(١٣) : اسمٌ من أسماهِ . والخِلْجُ : جنونُ السيفِ^(١٤) ، والواحدةُ خِلْجَةٌ^(١٥) .

القِرَاءَةُ^(١٦) : جُرْبَانُ السيفِ : حَدَّةٌ أَوْ غَيْدَةٌ^(١٧) ، وعلى لفظهِ : جُرْبَانُ

القميصِ .

عن الكسائي^(١٨) : طَبَّةُ السيفِ : حَدَّةٌ .

غيره : ذِيَابُ السيفِ^(١٩) : طَرَفُهُ الذي يضربُ به . وحِسامُهُ مثله .

الكسائي^(٢٠) : وسفاسِقَتُهُ : طرائقُهُ التي^(٢١) يُقالُ لها القِرْبَرُ

(١٠) عبد الله بن سعيد الأموي ، من رواية اللغة الكوفيين الفصحاء (طبقات النحويين واللغويين ١٩٣ ، الفهرست ٧٨ ، الزهر ٤١٠/٢) .

(١١) ديوان الهذليين ٦٠/٢ ، صدره : وصارم اخلصت خشيته .

(١٢) (والريد فرند السيف) : ساقط من م : وتأخر في ت .

(١٣) م : التنصل .

(١٤) ك : السيف .

(١٥) (والواحدة خلة) : ساقط من ت . وفي ف : الواحد خلة .

(١٦) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ،

تاريخ بغداد ١٤/١٤٩ ، انباه الرواة ١/١) .

(١٧) (أو غمده) : ساقط من م ، ف .

(١٨) علي بن حمزة ، إمام أهل الكوفة في النحو وأحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (نور القبس

٢٨٣ ، غاية النهاية ٣٥/٥٣٥ ، بغية الوعاة ٢/١٦٢) .

(١٩) ف : طرف السيف .

(٢٠) ساقطة من ف ، م .

(٢١) ف : الذي .

د باب الرماح والدرستة (١٠١)

قال الأصمعي : من الرماح الأظنى ، وهو الأسرى ، والمؤتة (٣٣) : ظياء بَيْتَةٍ الظمى ، منقوص غير مهموز . ومنها : العرّات والمرّاص ، وهو الشديد الاضطراب ، وقد عرّت يعرّت رعرص بعرص .

الخُكَّانُ : الضعيف ، وقناة خُكَّانة . ورُمَحُ راش ، مثال مالٍ ، وهو الضعيف (٣٣) الخوّار . ومنها : المِنْجَلُ ، وهو الواسع الجرح .

وقال أبو عبيدة (٣٤) : الرمح العاتِرُ المضطرب ، مثل العاسِلِ ، وقد عسّر وعسَل . وقال أبو عمرو (٣٥) : الوشيجُ : الرماح (٣٦) ، واحداثها وشيجة .

وقال الأصمعي : القارية من السنان : أعلاه . والجبّة : ما دخل فيه الرمح من السنان . والثعلب : ما دخل من الرمح في جبّة (٣٧) السنان . والعامل : استقل من ذلك . والجكّز من السنان إنما أخذ (٣٨) من جِلز السوط ، وهو مغطّسه ، وأصل الجكّز : الطيّم واللّي .

ومن الأمسية : اللهدم ، وهو القاطع . ومنها : المِنْجَلُ ، وهو الواسع الجرح . وقال اليزيدي (٣٩) : أَرْجَحْتُ الرمح ، جعلت له (٤٠) الرّجح ، أَرْجَاجاً ، وزججت

(*) ينظر : سبأء اللغة ٩٨ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٢٨/٦ ، نظام الغريب ٩٤ ، حلبة الفرسان ٢١١ ، نهاية الأرب ٦/٢١٤ .

(٢٢) ف : مؤنثه .

(٢٣) ف ، ت : وهو الضعيف أيضاً .

(٢٤) معمر بن المنى ، ت نحو ٢١٢ هـ . (المعارف ٥٤٣) ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩ .

(٢٥) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦ ، انباء الرواة ٢٢١/١) .

(٢٦) ساقطة من ت .

(٢٧) ساقطة من ت .

(٢٨) م : أخذه .

(٢٩) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الأدباء ٣٠/٢٠ ، غاية النهاية ٢٧٥/٢) .

(٣٠) ف ، م : فيه .

الرجل وغيره: إذا طعته بالزجاج . وسنت الرمح : ركبّت فيه السنان ، وسنت
السنان : حدّته (٣١) .

وقال غيره : الثلب : الرمح المستقيم ، قال أبو العيال الهذلي (٣٢) :

ومطرد من الخطي لا عام ولا ثليب

والصدق : المستوي ، والواق : الحديد ، قال أبو قيس ابن الأسلت (٣٣) :

صدق حسام وادقم حدّه

والخطي منسوب الى أرض يقال لها الخط (٣٤) . والردني ينسب الى امرأة

يقال لها ردنية تبع (٣٥) عندها الرماح .

وقال أبو عمرو : الصدق : الثلب (٣٦) . والوشيج : نبات الرماح ،

والثران : مثله .

والشمريّة منسوبة الى رجل يقال له سمر (٣٧) .

واليزنية منسوبة الى ذي يزن . قال : وأظنني سمعته : يزنية (٣٨) .

قال ابن الكلبي (٣٩) : إسمائيت الاسنة يزنية لأن أوّل من عملت له

ذو يزن ، وهو من ملوك حمير .

وأوّل من عمل الشياطين أصبح (٤٠) ، وهو ملك من ملوك حمير ، فلذلك قيل

للشياطين : الأصبحيّة ، وهي التي يسميها الناس : الربذية .

(٣١) م : أحده مثله .

(٣٢) ديوان الهدلين ٢٤٨/٢ .

(٣٣) ديوانه ٧٩ وعجزه : ومجنا اسم قراع .

(٣٤) معجم ما استعجم ٥٠٣ ، معجم البلدان ٢٧٨/٢ .

(٣٥) ف : بياع .

(٣٦) ف : صدق : صلب .

(٣٧) (الى رجل يقال له سمر) ساقط من ف ، م .

(٣٨) (قال : وأظنني سمعته ازنية) ساقط من ت . ورواية ف : والازنية واليزنية منسوبة الى
ذي يزن .

(٣٩) هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٦ هـ . (الفهرست ١٤٦ ، تاريخ بغداد ٥/١٤) ، وفيات
الأميان ٨٢/٦) .

(٤٠) الأوائل ١١١/١ .

قال : وأول مَنْ عملَ القيسيَّ من العرب ماسخة ، رجلٌ من الأزد^(١١) ، فذلك قيل للقيسيَّ : ما سيخية .

وأول مَنْ عملَ الرحالَ عِلَافٌ ، وهو رِبان أبو جَرم^(١٢) ، فذلك قيل للرحال : عِلَافِيَّة .

وأول مَنْ عملَ الحديدَ من العرب الهالك بن أسد بن خزيمه ، فذلك^(١٣) قيل لبني أسد : القيون .

والخُرمُ : السنان ، وجمعه : خِرمان .

وقال غيره^(١٤) : المداعِيسُ : الضمُّ من الرماح ، قال : هي التي يدعسُ بها .

(باب ما يشبه الرماح) (*)

الإلالُ ، مثل العليل : الحراب^(١٥) ، وأحدثها^(١٦) لغة ، وهي أصغرُ من الصربة ، وفي سنانها عِرَضٌ . والصمعة : تحوُّ منها .

والعسرة : قدَّر نصفَ الرمح أو أكبر^(١٧) شيئاً ، وفيها زُجٌ كزُجِ الرمح . والمكاز^(١٨) : تحوُّ منها^(١٩) . والمزراق : ما زُرِقَ به زرقاً ، وهو أخفُ من العسرة . والشيرك : تحوُّ منه .

(باب السلاح من الرجال) (*)

المدجج : اللابس السلاح التام . والشاك : السلاح : مثله ، وهو مأخوذٌ من

(١١) ت : الأسد . وهي لغة في الأزد . (الإبدال ١١٧/٢) .

(١٢) الأوائل ١١٢/١ ، وفيه : رِبان بن جرم . وكذا ورد في العمدة ٢٣٢/٢ . وينظر اللسان والقاموس والتاج (علف) . ورواية الخصص ١٣٩/٧ شبيبة برواية أبي عبيد .

(١٣) م : قال فذلك .

(١٤) جاء هذا القول في م قبل السميرية . وجاء في ف بعد البيزية .

(*) الخصص ٣٤/٦ .

(١٥) (مثل العلال : الحراب) ساقط من م ، ف .

(١٦) م : وأحدها .

(١٧) ت : وأكثر .

(١٨) ف : والمكازة .

(١٩) ت : منه .

(*) الخصص ٩٧/٦ .

- الفِكَرَةُ . والشاكي ، بالتخفيف ، والشائك جميعاً ذو الشوكة والحد في سلاحه .
والكسي ~ مثل الشاك أو نحوه .
والبهمة : القارس الذي لا يَدْرِي^(٥٠) من أين يَكُونُ من شِدَّةِ بَاسِهِ وإِقْدَامِهِ في الحرب^(٥١) . ويُقال : هم جماعة القُرْسان .

د باب القسي ونحوها ٥١

- قال أبو عمرو : من القسي الشريح : وهي التي تشقّ من العودِ فِلَقَتَيْنِ ، وهي القوسُ الفِلَقُ أيضاً .
وقال الأصمعيّ في الفِلَقِ مثله . قال^(٥٢) : ومنها القَضِيبُ والفَرْعُ ، والقَضِيبُ التي عَمِلَتْ مِنْ غَضَصٍ غيرِ مشقوقٍ ، والفَرْعُ التي عَمِلَتْ مِنْ طَرَفِ القَضِيبِ .
وقال الأصمعيّ : ومن القياس الفَجَاءُ والفَجَوَاءُ والمُنْجَعَةُ والفَارِجُ والفَرَجُ ، وكلّ ذلك القوسُ التي^(٥٣) يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنْ كِبَرِهَا .
قال^(٥٤) : ومنها الكتوم ، وهي التي لاشقّ فيها . والماتكة : التي^(٥٥) طالَ بها المَهْدُ فاحمرَّ عودُها . والجشش : الخفيفة .
والمرّهيشة : التي إذا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَاهَا أَهْزَاهَا ، والرّهيش : التي يَصِيبُ وَتَرَاهَا طَائِفَهَا .
قال الفرّاء : ومنها البانيّة : وهي التي قد بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا ، وذلك أَنْ يَكَادَ يَنْقَطِعُ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهَا .
ومنها البانيّة : وهي التي بَانَتْ^(٥٦) مِنْ وَتَرِهَا ، وكلاهما عَيْبٌ .

(٥٠) ف : ليس يدري .

(٥١) (وإقْدَامُهُ فِي الْحَرْبِ) سَاقَطَ مِنْ ف .

(٥٢) ينظر : مبادئ اللغة ١٠٠ ، فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٣٧/٦ ، نظام الغريب ١٠٠ ، نهاية الأرب ٢٢٣/٦ ، حلية الغرسان ٢٠٩ .

(٥٣) ساقطة من م .

(٥٤) ف : الذي .

(٥٥) ساقطة من ف ، ت .

(٥٥) ت : وهي التي .

(٥٦) ف : قد بانَتْ .

قال الأصمعيّ : فإذا كانَ في القوسِ مخرجُ غُصْنٍ فهو ابنةٌ ، وإذا (٥٧) كانَ أخفى من ذلك فهو ورقةٌ .

(بابُ نَمَوْتِ ما في القوسِ) * *

قال الأصمعيّ : في القوسِ كبِدْها ، وهو ما بينَ طَرَفَيْ المِلاقة ، ثمَّ الكَثِيبةُ تلي ذلك ، ثمَّ الأَبْهَرُ يلي ذلك ، ثمَّ الطائِفُ ، ثمَّ السَّيَّةُ (٥٨) : وهي ما عَطِفَ من طَرَفَيْهَا . وفي السَّيَّةِ الكَطَطَرُ ، وهو القَرَضُ الذي فيه الوَسْرُ . والشَّمْلُ : وهي العَقَبُ الذي (٥٩) يَتَلَبَّسُهُ ظَهْرُ السَّيَّةِ . والخِلَلُ : وهي السيورُ التي تَلْبَسُ ظُهُورَ السَّيَّتينِ . وفي السَّيَّةِ الظُّفْرُ : وهو ما وراءَ مَعْقِدِ الوترِ إلى طَرَفِ القوسِ . والفِارَةُ : وهي الرِّقَّةُ التي تَكُونُ على الحَزْزِ الذي يجري عليه الوَسْرُ . والمضائغُ : العِقاتُ اللواتي على طرفِ السَّيَّتينِ . والأساريحُ : الطَّرِيقُ التي فيها ، واحداً طَرِيقَةً . والإطابةُ : السيرُ الذي على رأسِ الوَسْرِ .

والمُجَجَّسُ والعَجَسُ : وهو مقبضُ الرامي .

الكِسائيّ : هو العِجْسُ والعَجَسُ والعُجْسُ (٦٠) .

أبو عمرو : نِياطُ القوسِ : مُعَلِّقُهَا (٦١)

الأصمعيّ : عِدَادُ القوسِ : صَوْتُهَا (٦٢)

أبو عمرو : الحِضْبُ : صَوْتُهَا أيضاً (٦٣) ، وَجَعَفَتْ : أَحْضَابُ .

غيره : الشَّرْعَةُ : الوَسْرُ ، وثلاثُ شُرُوعَ ، والكثيرُ شُرُوعٌ (٦٤) .

(٥٧) ف : وإن .

(٥٨) المخصص ٤٢/٦ .

(٥٨) ف ، ت : والسَّيَّةُ .

(٥٩) ساقطة من ت .

(٦٠) ينظر : المثلث ٢٥٢/٢ ، الدرر المبثثة في القدر المثلثة ١٤٦ .

(٦٠) قول أبي عمرو ساقط من م .

(٦١) قول الأصمعيّ ساقط من م .

(٦٢) ساقطة من م .

(٦٣) ت : الشرع .

(باب السهام ونعوتها) *

قال أبو عمرو : النَّصِي : نَصَلُ السَّهْمِ ^(٦٤) .
وقال الأصمعي : أوَّلُ ما يكونُ القِدْحُ قبل أنْ يُعْمَلَ نَصِيٌّ ،
فإذا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ، فإذا لَيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا قُرِضَ فَنُوقَهُ فهو
قَرِيسٌ ، فإذا رِيَشَ فهو مَرِيشٌ * .

ومن السهام ^(٦٥) : المِرْمَاةُ والمِغْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِرْيَخُ . فالغالبُ على المِرْمَاةِ
سَهْمُ الأَهْدَافِ ، والغالبُ على المِرْيَخِ الذي يُغْلَى به ، وهو سَهْمٌ طَوِيلٌ له أربعُ أَذَانٍ .
والمُسَيَّرُ : الذي فيه خطوطٌ * . واللَّحْجِيفُ : الذي سَهْمُهُ عَرِيضٌ * .
والْحَطَّوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، وَجُمُعَتُهُ حَظَاهُ ، مَمْدُودٌ * .

وقال أبو عبيدة : الأَهْزَعُ : آخِرُ السَّهَامِ * .
وقال أبو عمرو : السَّهَامُ الطَّيْفَةُ : التي من عَمَلٍ رجلٍ واحدٍ * .
وقال الأصمعي : الرَّهْبُ : السَّهْمُ الْعَظِيمُ ، وَجُمُعَتُهُ رِهَابٌ * .

(باب نعوت ما في السهم) *

قال الأصمعي : النُّوقُ من السَّهْمِ : موضعُ الوَكْرِ . ويُقالُ لِمَا أَشْرَفَ من
النُّوقِ من حَرَقَيْهِ : الشَّرْقَانِ . والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ النُّوقَ هي الأَطْرَةُ * . والعَقَبُ
الذي على رُؤُوسِ ^(٦٦) القَدَازِ ما يلي حقو السهم هو الكِطَامَةُ * . وحقو السهم : مُسْتَدَقَّتُهُ
من مؤخره ما يلي الرِيشَ * . ويُقالُ : حَقْوُ السَّهْمِ : موضعُ الرِيشِ * . والرَّسْعُفُ : مدخلُ
النَّصَلِ في السَّهْمِ * . والرَّصَافُ : العَقَبُ الذي فوقَ الرَّسْعُفِ ، واحداً رَصْفَةٌ * .
والشَّرِجَةُ : العَقَبَةُ التي يتصل ^(٦٧) بهارِشُ السَّهْمِ ، فإنْ رِيَشَ بغيرِ عَقَبٍ فالغِراءُ * .

(٦٤) ينظر : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٣٦ ، مبادئ اللغة ١٠٢ ، فقه اللغة ٢٥٢ ،
المخصص ٤٩/٦ ، نظام الغريب ١٠١ ، نهاية الأرب ٢٣٠/٦ ، حلية الغرمان ٢١٨ .

(٦٥) جاء قول أبي عمرو في ت بعد : فهو مريش ، الآتي .

(٦٥) ت : الأصمعي : ومن السهام .

(٦٦) المخصص ٥٣/٦ .

(٦٦) م : راس .

(٦٧) ف : يلصق .

الذي يُلصقُ به الرِيشُ هو الرِّيشُومة لا يَهْمَزُ^(٦٨) وما دونَ الرِيشِ من السهم هو الزَّافِرَةُ ، وما دونَ ذلك إلى وَسَطِهِ هو^(٦٩) المِشْنُ ، فإذا جرت وسطه إلى مُسْتَدَقِهِ فهو الصَّدْرُ . وإنَّما صارَ ما يلي التَّغْلُّلَ منه يُقالُ له الصَّدْرُ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إذا رَمِيَ بِهِ ، ومؤخَّرُهُ ما يلي الفُوقَ [المَجْزُءُ]^(٧٠) .

وقال الأُمويُّ : الزَّمَخَرُ : السهامُ ، قال أبو الصلت التقيُّ^(٧١) :

يرمونَ عن عَسلٍ كُلِّهَا غَبْطٌ بزَمَخَرٍ يَتَعَجَّلُ المَرْمِيءُ إِنْجَالاً

قال^(٧٢) : والعَسلُ : القِسيُّ الفارسيَّةُ ، وَاَحْدَثُهَا عَسلَةٌ ، والغَبْطُ : جمعُ غَبِيطٍ الإبلِ .

(باب ريش السهام *)

قال الأصمعيُّ : ريشُ السهامِ^(٧٣) يُقالُ له : القَذَذُ ، وَاَحْدَثُهَا قَذَذَةٌ . ومن الرِيشِ اللِّثَامُ ، واللِّثَابُ ، فاللِّثَامُ ما كانَ بَطْنُ القَذَذَةِ [فيه]^(٧٤) يلي ظهْرَ الأخرى ، وهو أجود ما يكونُ . فإذا التقى بطنانِ أو ظهرانِ فهو لِّثَابٌ ولِّثَبٌ .

وقال أبو عبيدة في اللِّثَامِ مثل قولِ الأصمعيِّ ، قالَ : واللِّثَابُ : الفاسِدُ الذي لا يحسنُ عمله . قال^(٧٥) : وأما الظَّهَارُ فمما جَعَلَ من ظَهْرِ عِيبِ الرِيشَةِ . والبِطْطَانُ : ما كانَ من تحتِ العِيبِ .

وقالَ الفَرَّاءُ مثلَ ذلكَ كلَّه أو نحوه .

وقالَ الأصمعيُّ في الظَّهَارِ والبِطْطَانِ مثله^(٧٦)

(٦٨) (لا يَهْمَزُ) : ساقط من م ، ف ،

(٦٩) ت : فهو .

(٧٠) من المخصص .

(٧١) ديوانه ٤٥٧ وفيه : يرمون عن شُدْفٍ : والشُدْفُ : القِسيُّ الفارسية أيضاً .

(٧٢) ساقطة من ت .

(٧٣) المخصص ٥٦/٦ .

(٧٤) م : السهم .

(٧٥) من المخصص .

(٧٦) ساقطة من م .

(٧٧) ت ، م : مثله في الظَّهَارِ .

وقال الكسائي: لامت السهم، مثال فعلت، جعلت له لثاماً . وكذلك قذذته : جعلت له قذذة (٧٧) .

وقال الأصمعي: سَهمٌ لأم، عليه ريش لثام، ومنه قول امرئ القيس (٧٨) :
لَتَفْتِكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

(باب نصال السهام) (*)

قال الأصمعي: ومن النِصال (٧٩) المِعلبة، وهو أن يعرض النصل وينظر له . ومنها المِقص : وهو الطويل وليس بالريض . والقِطع : وهو القصير الرريض . والشرية والسرورة : وهو (٨٠) المددور (٨١) المدمّلك، ولا عرض له .

وقال أبو عمرو: المِرْماءُ مثل السُرورة (٨٢) في الإدماج، والقِترُ نحوه .

قال الأصمعي: والقِطْبة هي (٨٣) نِصال الأهداف، والقِترُ : هو نحو من القِطْبة . وفي النصل قِترْنُهُ، وهي (٨٤) طَرْنُهُ، وهي ظَبْئُهُ (٨٥) .

والعِترُ : وهو المرتفع في وسطه . والغِراران : التففرتان منه (٨٦) . والكِثْبان : ما عن يمين النصل وشماله . والرهَابُ : النِصال الرقاق، واحدها رهيب . والرهيش مثله .

وقال الكسائي: عَبَلْتُ السهم، جعلت فيه مِعبلة . واتصلتْهُ، بالالف، جعلت فيه نصلاً .

(٧٧) ت م : القذذ .

٧٨. ديوانه ١٢٠ وصدده : نطعنهم سلكي ومخلوجة .

(*) المخصص ٨/٦ هـ .

(٧٩) م : السهام .

(٨٠) ساقطة من م .

(٨١) ف : المدك الدور .

(٨٢) بمدّها في ت : وجمعها سرى .

(٨٣) ف : وهي .

(٨٤) ت : وهو .

(٨٥) ١ وهي ظبئه (ساقط من ت .

٨٦) ساقطة من ف .

باب نَعْمَتِ السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهَا

- قال الأصمعي: فإذا^(٨٧) رُمِيَ بالسَّهْمِ فَمِنَهَا الْخَاسِقُ: وهو الْمُتَقَرِّطِسُ .
 قال أبو عبيد: أراد بالخاسق الخازق والحايي: وهو الذي يرحف إلى الهدف والمتعظيظ: وهو^(٨٨) الذي يضطرب إذا رُمِيَ به .
 والمتردع: وهو^(٨٩) الذي إذا أصاب الهدف انفضخ عوده .
 والحايض: الذي يقع بين يدي الرامي .
 وقال أبو زيد في الحايض مثله .
 وقال الأصمعي: الصائغ الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا .
 والمتخيل: الذي يلتوي في الرمي .
 وقال الكسائي: الدهانير: الذي يخرج من الهدف، وقد دبر يدبر [دبراً و]^(٩٠) دثوراً .

باب عيون السهام

- قال الأصمعي^(٩١): النكس من السهام: الذي ينكس فيجعل أعلاه أسفله .
 والمثجاب: الذي ليس له^(٩٢) ريش ولا تصل .
 والخلط: الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوّم .
 وقال أبو عمرو: الأقنق: المكسور الفوق .
 قال الأصمعي: قد اتفاق السهم: إذا اتبقت فوقته .

(*) المخصص ٦٣/٦ .

(٨٧) م: الأصمعي قال: إذا .

(٨٨) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٨٩) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٩٠) من المخصص .

(*) المخصص ٦٧/٦ .

(٩١) ساقطة من ف .

(٩٢) ت ، ف : عليه .

قال أبو عمرو : فإن كسرتته أنت قلت : فتقت السهم أفوته ، فإن عملت له فتوقا قلت : فوخته تفوقاً .

الكسائي : مثل قول أبي عمرو ، فلا : فإن وضعه في الوتر ليرمي به قال : أفقت السهم وأوفقتته .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال : أفقت بالسهم وأوفقت به (٩٣) ، بالباء (٩٤) قال : وجمع القنور أفوقا وفوق وفقا ، مقلوب ، وأنشد للفنيد الزمكاني (٩٥) ، واسمه سهل بن شيان ، والفنيد لقب (٩٦) :

وثبلي وفقاها كـ عراقية قطأ تحل

(باب الدروع ونعوتها والبيض) *

قال أبو عبيدة : اللامة : الدرع ، وجمعها لؤم ، مثال (٩٧) فعل . قال : وهذا على غير قياس .

قال أبو زيد (٩٨) : وهي الزغفة ، وجمعها الزغف .

قال أبو عمرو : الزغفة : الواسعة من الدروع (٩٩) ، قال (١٠٠) : والماذية : البيضاء ، ومنها قيل : عسل ماذي أبيض .

قال الأصمعي : الماذية : السهلة اللينة ، والخباء : اللينة ، وأنشدنا (١٠١) :

خداء يعفزها نجاد مهتد (١٠٢)

(٩٣) ت : إلا أنه قال : أوفقت بالسهم ، بالباء .

(٩٤) ساقطة من م .

(٩٥) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٧٠ .

(٩٦) (واسمه ... لقب) : ساقط من م .

(*) التلخيص ٥٣١ ، مبادئ اللغة ١٠٥ ، فقه اللغة ٢٥٥ ، المخصص ٦٩/٦ ، نظام الغريب ٩٥ ، نهاية الأرب ٢٤١/٦ ، حلية الفرسان ٢٢٥ ، شرح كفاية المحقق ٣٢٧ .

(٩٧) م : مثل .

(٩٨) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (أخبار التوحين البصريين ٤١ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٩٩) م : الواسعة : هي الزغفة من الدروع .

(١٠٠) ساقطة من ت .

(١٠١) ت : وأنشد .

(١٠٢) الكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٥ وعجزه : صالي الحديد صام ذي رونق .

قال الأصمسي: المِخْفَرُ: زَرْدٌ يُنْسَجُ من الدروع على قَدَرِ الرأس
يلبس تحت القلنسوة. والقَوَئِسُ: مَقْدَمُ البَيْضَةِ، قال: وإشبا قالوا:
قَوَئِسُ الفَرَسِ، لَمَقْدَمِ رَأْسِهِ.

غيره: التَرَكُّ: البَيْضُ، وأحدثه تَرَكَّةٌ. قال لييد^(١٠٣):

قَرْدٌ مَانِيًا وَتَرَكَا كَالْبُصْلِ

والجِرْبَاءُ: مَسَامِيرُ الدروع. والغِلَالَةُ: مَا يَلْبَسُ تحت الدروع^(١٠٤).
والخَيْضَعَةُ: البَيْضَةُ. قال لييد^(١٠٥):

والضاريونُ الهَامُ تحت الخَيْضَعَةِ

والدروعُ السُّلُوفِيَّةُ: منسوبةٌ إلى سُلُوق، فريه باليمن^(١٠٦). والدَلَّاصُ:
الليئَةُ. والمنسَرَدَةُ: المنقوبة. والقَضَاضَةُ: الواسعة من الدروع.
والموضونة: المنسوجة. والجُدْلَاءُ: المجذولة، نحو الموضونة. والقَضَاءُ: التي
فَرَّغَ مِنْ عَلَيْهَا وَاحْكَمَ، قال أبو ذؤيب^(١٠٧):

وَتَعَاوَرَا مِرْوَدَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبِيعَ

ويقال: القَضَاءُ: الصِّلَابَةُ، والسَّيْفَةُ: الواسعة^(١٠٨)، والدَّائِلُ:
الطويلة الذيل، قال النابغة^(١٠٩):

وَنَسَجَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ دَائِلٍ

وقال الحطيتي^(١١٠):

جَدْلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صَنْعِ سَلَامٍ

قال النابغة: سَلِيمٌ، وقال الحطيتي: سَلَامٌ، والمراد في اللفظ سَلَامَانٌ، وفي المعنى
داود النبي، صلى الله عليه وسلم، لأنه أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الدروع.

(١٠٣) ديوانه ١٩١ وصدرة: نخمة ذفرأ تراثي بالمرى. والقردماني: الدروع.

(١٠٤) (والغلالة.... الدروع): ساقط من م.

(١٠٥) ديوانه ٣٤٢.

(١٠٦) معجم ما استعجم ٧٥١، معجم البلدان ٢/٢٤٢.

(١٠٧) ديوان الهدلين ١/١٩.

(١٠٨) ساقطة من م.

(١٠٩) ديوانه ٧١ وصدرة: وكل صوت تشللة تبعية.

(١١٠) ديوانه ٢٢٧ وصدرة: فيه الرماح وفيه كل سافعة.

وَالشَّكَّةُ وَالنَّشْرَةُ جَمِيعاً : الواسعة (١١١) . والدلاص : اللينة (١١٢) .
والبدن : الدرع . والقَصِير : رؤوس المسامير .

(باب أسماء صملة السلاح) (١١٣)

الشَّكَّةُ : السلاح . والعَنْوَرُ : السلاح ، ويقال : هي الدروع . والزعمامة :
السلاح ، ويقال : هي الرياسة ، قال لبيد (١١٤) :

تطير عدايد الأشرار شمعاً ووترأ الزعمامة للفلاح

والأشرار : واحدتها شريك في الميراث ، والعدايد : من يناده في الميراث .
والأسل : الرماح . والبز : السلاح ، والبزّة مثله . والأوزار : السلاح ، قال
الأعشى (١١٥) يمدح رجلاً :

وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طيولاً وخيلاً ذكورا

(باب أسماء الترس) (١١٦)

الجُوبُ : الترس . والحجفة والدريقة : الترس (١١٧) ، من جلود
والمجن : لا تكتفى يستجنى به . والقرص : الترس ، قال صخر الغي (١١٨) :

أرقت له مثل لحم البئر يبر قلب بالكف قرصاً خفيفاً

قال الأصمعي : : والمجن : الترس ، قال أبو قيس بن الأسلت (١١٩) :

ومجنأ أسمر قرأع

وهو المشلب . واليلب : الدرق ، ويقال : هي جلود تلبس بنزلة الدروع ،
والواحدة : يلبة .

(١١١) (والنشلة ... الواسعة) : سافط من ت .

(١١٢) سبق ذكرها .

(١١٣) الخصم ٧٦/٦ .

(١١٤) ديوانه ٢٠٢ .

(١١٥) ديوانه (الصبح المنير) ٧١ .

(١١٦) الخصم ٧٤/٦ ، نهاية الأرب ٢٣٩/٦ ، حلية الفرسان ٢٥٨ .

(١١٧) سافطة من م .

(١١٨) ديوان الهدلين ٦٨/٢ ، شرح اشعار الهدلين ٢٩٥/١ .

(١١٩) ديوانه ٧٩ وصدره : صدق حسام وادق حدم . وقد سلف في الحاشية رقم (٢٢) .

قال الأصمعي: اليكَب جلودٌ يُخَرَزُ بِمُضْأِهَا إِلَى بَعْضِ ثَلَبَسٍ عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً ، وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ .

وقال أبو عبيدة: هي جلودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ فَتَلْبَسُ^(١١٨) وَلَيْسَتْ بِتَرْمَةٍ .

(باب أسرار الجعاب)^(١١٩)

قال أبو عمرو: الكِنَانَةُ: جَعَبَةُ السَّهَامِ . وَالْكِنَانَةُ: هِيَ الْوَقْفَةُ أَيضاً^(١٢٠) : وَجَمْعُهَا وَقَاضٍ .

وقال الكسائي مثله . وقال الأحمر^(١٢١): الْجَنْبِيرُ وَالْجَنْبِيرُ جَمِيعاً^(١٢٢) الْوَقْفَةُ أَيضاً .

وقال الأصمعي: الْفَرَنْزُ جَعَبَةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تُخَرَزُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ حَتَّى تُصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْتَنُّدُ .

(باب ما يَأْكُلُ الرِّمْلُ عَنْهُ وَيَحْمِيهِ)^(١٢٣)

الْحَقِيقَةُ: الرَّايَةُ ، وَيُقَالُ: مَا يَلْتَزِمُكَ^(١٢٤) حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ .
وَالذِّمَّارُ: كُلُّ مَا حَمَيْتَ .

أبو عمرو وغيره^(١٢٥): التَّلَاءُ: الذِّمَّةُ ، يُقَالُ: اسْتَلَيْتَ: أَعْطَيْتَ الذِّمَّةَ^(١٢٦) ، قَالَ زُهَيْرٌ^(١٢٧):

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَانٌ الْكَفَالَةُ وَالتَّلَاءُ

(١١٨) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٦/٦٩ .

(١١٩) ساقطة من ف .

(١٢٠) علي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي ، ت ١٩٤ هـ . (تاريخ العلماء النحويين ١٨٧ ، نزع الألباء ٩٧ ، أنباء الرواة ٢/٢١٢) .

(١٢١) ساقطة من م .

(*) المخصص ٦/٨٢ . والباب في ف في كتاب الخيل ، وفي م قبل باب التثقيب على الناس .

(١٢٢) م : يلزمه .

(١٢٣) م : أو غيره .

(١٢٤) ت : ذمة .

(١٢٥) ديوانه ٧٦ .

د باب الضرب بالسلاح وَرَكْعُ مَحَلِّ السِّلَاحِ ﴿١٣٠﴾

قال الكسائي : المؤذي ، مثال المعطي : الشاك في السلاح . والمنسيف : المنقلد السيف^(١٣٠) ، فإذا ضُرِبَ به فهو سائف . وقد سِفَّت الرجل سيفته .
وكذلك الرامح : الطاعن بالرمح ، وقدرمحته أرمحته رَمَحًا . ويقال لحامل الرمح : رامح . قال ذو الرمة^(١٣١) ، وشبهه قَرْنُ الثور بالرمح :
وكاننْ دَعَرْنَا من معاقِر ورامِح
وقال الفرّاء : سيفته ورمحته وببئله بالبئله .
وقال الكسائي : نَزَكْتُهُ بالنيزك .
وقال أبو زيد : الأَعَزَلُ الذي لا سلاح معه ، والأَمِيلُ : الذي لا سيف معه ، والأَجِيمُ : الذي لا رُمُحَ معه ، والأَكْشَفُ : الذي لا قِرْسَ معه .

د باب الظمهِ ونَعْوَرُهُ والعَرَقِ ﴿١٣١﴾

الظعننة النجلاء : الواسعة . والشموس مثلها .
والفاحشة : التي تَفْهَقُ بالدم . والفرغاء : ذات الفرغ ، وهو السعة .
والعِرْقُ الضاري : السائل ، قال حُمَيْد^(١٣٢) :
كما ضَرَعَجَ الضاري الشريف المَكْكَا
أي المجروح^(١٣٣) . والعائِدُ مثل الضاري^(١٣٤) .
وقال أبو عمرو : أَخَفَّ الطعن الوَلَقُ .
قال الأصمعي : فَإِنْ طَعَنَتْهُ^(١٣٥) طعنة تَشَرَّتِ الجِلْدُ ولم تدخل الجوفَ قيل :

(*) المخصص ٢٨/٦ ، ٧٨ .

(١٣٥) م : بالسيف .

(١٣٦) ديوانه ٦٨٨ . وفي ت : العدى . و (قال ذو الرمة ببلاد) ساقط من م .

(*) المخصص ٨٧/٦ .

(١٣٧) ديوانه ١٨ وسدره : بهيم ترى تفضح العبير بجيبها .

(١٣٨) ت ، م : يعني المجروح .

(١٣٩) ف : والعائد مثله .

(١٤٠) ت : طعنته .

طَمَعْنَةٌ جَالِفَةٌ ، فَإِنْ خَالَطَ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْقُذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْضُ ، وَقَدْ وَخَضَهُ (١٣١) وَخَضًا .

وقال أبو زيد : الْبَجَّ مِثْلُ الْوُخْضِ أَيْضًا ، يُقَالُ (١٣٢) : بَجَجْتُهُ أَيْجَعْتُهُ بَجًا ، قَالَ : وَقَالَ رُوَيْبَةُ (١٣٣) :

نَقَضْنَا عَلَى الْهَامِزِ وَبَجًا وَخَضًا

وَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَالَّتِي تَنْقُذُ أَيْضًا .

وقال غيره : الْمَشْقُ : الطَّمَعْنُ الْخَفِيفُ . وَالْمَدَاعِنَةُ : الْمَطَاعِنَةُ . وَالنَّدَسُ : الطَّمَعْنُ ، قَالَ الْكَمَيْتُ (١٣٤) :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَسِيمَ بْنِ مُرَّةَ وَالرَّمَاخَ الْنَوَادِرِ سَا
وَالْعَمُوسَ : الطَّمَعْنَةُ النَّافِذَةُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (١٣٥) :

ثُمَّ أَتَقَذَّذْتُهُ وَتَفَعَّلْتُ عَنْهُ بَعْمُوسٍ أَوْ طَمَعْنَةٍ أَخْشَدُودٍ
وَيُرْوَى : أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْشَدُودٍ (١٣٦) .

وقال أبو عمرو : الصَّرَدُ : الطَّمَعْنُ النَّافِذُ ، وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ يُصَرِّدُ ، وَأَنَا أَصَرَّدُهُ ، أَيْ نَقَذْتُ وَأَتَقَذَّذْتُهُ .

وقال اللعين المِثْقَرِيُّ (١٣٧) لَجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ :

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرْكُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ (١٣٨)

الْأَصْمَعِيُّ : الطَّمَعْنُ الْفُكْزَرُ : مَا طَعْنَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . وَالْيَسْرُ : مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(١٣١) م : وَخَضْتُهُ .

(١٣٢) ساقطة من م ، ت .

(١٣٣) ديوانه ٨١ . وفي ت : وقال الراجز . (وقال رُوَيْبَةُ) ساقط من ف . .

(١٣٤) شعر الكميت بن زيد ٢٣/٣ . والبيت للكميت بن معروف في اللسان والنتاج (غور) ، وقد اخل به شعره بتحقيقنا .

(١٣٥) شعره : ٤٥ .

(١٣٦) (ويروي ... اخدود) : ساقط من م ، ت

(١٣٧) طبقات فحول الشعراء ٤٠٣ ، الشعر والشعراء ٤٩٩ .

(١٣٨) (أي نفذ ... صرد النبال) : ساقط من م .

غيره : المثلثكى : المستقيمة والمخلوطة التي في جانب^(١٣١) . وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ذهبيّ من كان يحسن هذا الكلام .

(باب الضرب على الرأس)

قال الأصمعي : قَمَحَتِ الرجلُ أَقَمَحَتُهُ قَمَحًا : إذا صَكَكَته على راسِهِ بالعصا ، ولا يكونُ القَمَحُ إلا على شيء أجوف ، فإن ضَرَبَهُ على شيء منصبتٍ يابسٍ قيل : صَغَبْتَهُ وصَغَفْتَهُ .

قال أبو زيد : فإن ضَرَبَهُ على راسِهِ حتى يخرج دِمَاعُهُ قال^(١٣٢) : نَقَحَنَاهُ نَقَحًا ، ومنه قوله :

نَقَحْنَا على الهامِ ونبجاً وخَصَفَا

(باب الضرب بالعصا)

قال الكسائي : عَصَوْتَهُ بالعصا ، قال : وكرهها بَعْضُهُمْ وقال^(١٣٣) : عَصَيْتُ بالعصا : ضَرَبْتُهُ بها^(١٣٤) ، فإنا أَعَصَى ، حتى قالوها^(١٣٥) في السيفِ تشبيهاً بالعصا ، قال جرير^(١٣٦) :

تَصِفُ السيفُ وغيركم بَعْضَى بها

يا ابنَ القيونِ وذلكَ فِعْلُ المِيقَلِ

وقال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بالعَصَا صَلَقْتُهُ صَلَقًا حيث ما ضَرَبْتُ منه بها .

وقال الأموي^(١٣٧) : بَزَرْتُهُ بالعصا بَزَرًا وعَرَجْتُهُ بها ، كلاهما ضَرَبْتُهُ .

وقال الكسائي : هَرَوْتُهُ بالعِصَا .

وقال الفراء : هَانَهُ بالعصا وَفَطَانَهُ وَبَدَحْتُهُ وَكَفَحْتُهُ ، كله إذا ضَرَبْتُهُ^(١٣٨)

بالعصا . وَدَهَسْتُهُ بالعصا أَدْهَسْتُهُ ، مِثْلُهُ .

(١٣٩) ت : إلى جانب .

(*) المخصص ١٠٣/٦ .

(١٤٠) ت : قيل .

(*) المخصص ٩٧/٦ .

(١٤١) م : وقالوا .

(١٤٢) ساقطة من ت .

(١٤٣) ت : وقالوا . م : قالها .

(١٤٤) ديوانه ٩٤٣ .

(١٤٥) ت : الأصمعي .

(١٤٦) ت : ضربة .

قال الأصمعي: غَشَقْتُهُ بالسوطِ أَغَشَقْتُهُ [غَشَقًا] ^(١٤٧)، وَمَشَقْتُهُ بالسوطِ أَشَقْتُهُ مَشَقًا، وهو أَشَدُّ من الغَشَقِ .

وقال أبو زيد: أَفَشَقْتُ الرجلَ بالسوطِ، وفَشَقْتُهُ به، إذا ضربته به .
الأموي: مَحَشَقْتُهُ عشرين سوطًا .

وقال الأصمعي: سَحَلْتُهُ مِثْلَهُ، أي قَسَرْتُهُ، قال ^(١٤٨): ومنه قيل ^(١٤٩):
مِثْلُ أَشْجَالِ الْوَرَقِ انْجَحَلَتْهَا
يعني أنْ يحكَّ بعضها ببعضًا .

وقال الأموي: قَلَقَشْتُهُ بالسوطِ تَقْلِيخًا: غَرَبْتُهُ .
وقال الكسائي: شَطَقْتُهُ بالسوطِ .

ويقال للسوطِ: القَطِيعُ، قال الأعشى ^(١٥٠):
ثَرَاقِبُ كَتَمِي والقَطِيعُ الْمُحَرَّمَا
يعني الجديد الذي لم يُلَيَّنْ ^(١٥١) .

باب الضرب مئى سوط صامبه ^(١٥٢) من ضربته ولم

قال الأصمعي ^(١٥٣): ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً قَجَقَةً ^(١٥٤)، يعني صَرَعَةً .
وكذلك: جَحَلَهُ وَجَمَبَهُ وَجَمَعَهُ وَجَافَقَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَفَلَعَهُ
وَجَمَفَلَعَهُ وَقَطَّرَهُ: أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قَطَرَيْهِ، وَاتَكَلَّاهُ: أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةٍ

(١٤٧) المخصص ٩٩/٦ .

(١٤٨) من المخصص .

(١٤٩) ساقطة من ت .

(١٥٠) بلا عزو في المخصص ٩٩/٦، اللسان والتاج (سجل) .

(١٥١) ديوانه ٢٠١ وصدره: ترى عينها صفواء في جنب مؤقها .

(١٥٢) (يعني ... يلين): ساقط من م .

(١٥٣) المخصص ١٠٧/٦ .

(١٥٤) م: الكسائي .

(١٥٥) م: ففجاء .

الشكرى . ونكسته : القادة على رأسه ووقع منكبا . فإن امتد قال (١٥٤) :
طحناتها . قال الشاعر (١٥٥) :

من الأتسر الطاحي عليك العرمرم

ومنه قيل : طحا به قلبه أي ذهب به في كل شيء .

وقال أبو زيد : ضربته فحزنته وجحدته ، إذا صرعه . وأوهطه
إيهاطا .

قال الأموي : الإيهاط أن يصصرعه صرعه لا يقوم منها . قال : ويقال : تجور
منها وتصور (١٥٦) ، إذا (١٥٧) سقط .

وقال الأحمري : ضربته فوقطته مثله . والموقوط : الصريح .

وقال الأموي : أسبط إنباطا ، إذا امتد واثبط من الضرب .

وقال الأموي : تدر به (١٥٨) الرجل : تدهدى .

وقال الفراء : قرتبته : صرعته .

(باب حمل الرجل صاحبه متى يضرب به الأرض)

قال الأصمعي : أخذته فحصبته به الأرض ، أي ضربته به الأرض (١٥٩) .

وقال أبو عبيدة : وكذلك لطحته به الأرض لطحته .

وقال الأموي : حلات به الأرض مثله أيضا (١٦٠) .

وقال الفراء : ضفنت به الأرض وواصت به ومحصنت به ووجنت به

وعدنت به ومسرنت به ، كل هذا إذا ضربت به الأرض .

وقال أبو زيد : حدست بالناقة أحدها حدسا ، إذا نأخها (١٦١) .

(١٥٤) ت ، ف : قيل .

(١٥٥) صخر الفى في ديوان الهذليين ٢٢٥/٢ وصدده :

وخفقت عليك القول وأعلم بانني

(١٥٦) ت : وتصور منها .

(١٥٧) ت : أي .

(١٥٨) في المخصص : تدرى الرجل . وما اثبتناه رواية النسخ الثلاث . جاء في القاموس المحيط

١٤/١ : تدرى النسي : تدهدى .

(*) المخصص ١٠٩/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .

(١٥٩) (أي ... الأرض) : ساقط من ف .

(١٦٠) ساقط من ت .

(١٦١) بعدها في ت : لينحرها .

(باب تخلف من الضرب *)

- قال أبو زيد : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ اقْصَاعًا ، أَي حَتَّى انْتَرَفَ عَلَيْهِ .
 وقال أبو عمرو : اللُّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .
 وقال الكسائي : الضَّبْتُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ .
 وقال أبو عمرو : خَدَبَهُ بِالسِّيفِ ، ضَرَبَهُ .
 وقال أبو زيد : لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ بِلَقَعِهِ ، إِذَا رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا يَكُونُ اللَّقَعُ فِي غَيْرِ
 الْبَعْرَةِ مَا يُرْمَى بِهِ (١٦٣) ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ (١٦٤) : لَقَعَهُ بِمِئْنَبِهِ إِذَا عَانَهُ ، أَي
 أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ (١٦٤) .
 وقال الأُمَوِيُّ : ضَرَبَهُ مِائَةً فَمَا تَأَسَّ ، أَي مَا (١٦٥) تَوَجَّعَ .
 ويُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَمَا انْتَرَشْتُ حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَي مَا أَقْتَلْتُ .
 وقال الفراء : لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ أَي ضَرَبَتْهُ بِهِ .
 والوئيمُ : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١٦٦) ، قَالَ طَرَفَةٌ (١٦٧) :
 صَوَّبَ الرَّبِيعُ وَدِيمَةً تَسْمُهُ
 الْفَرَاءُ : وَقَعْتُهُ بِالْبَعْرَةِ وَاعْلَوْعْتُهُ اعْلِوْاعًا (١٦٨) .

(باب موضع الضَّال *)

قال الأصمعي : حَوْمَةُ الْقِتَالِ : مَعْظَمَتُهُ . وَكَذَلِكَ [هِيَ] (١٦٩) مِنَ الرَّعْمَلِ
 وَغَيْرِهِ .

(*) الخخص ١٠٧/٦ .

(١٦٢) (مما يرمى به) : ساقط من م .

(١٦٣) ساقطة من ت .

(١٦٤) (أي أصابه بعين) : ساقط من ت .

(١٦٥) (ما) ساقطة من ف .

(١٦٦) ت : عينة .

(١٦٧) ديوانه ٧٥ وفيه : لربيع ديمة تنعه . وصواب عجيز البيت في ديوانه ص ٩٧ : صوب

الربيع ودية تهيم .

(١٦٨) (الفراء اعْلِوْاعًا) : ساقط من ف ، م . والاعْلِوْاع : ركوب الرأس والتقحم على

الأمور بغير روية .

(*) الخخص ٨٢/٦ .

(١٦٩) من الخخص .

وقال أبو زيد : أَعْبَدَ القومُ بالرجل ، إذا ضربوه ، وقد أَعْبِدَ به • وكذلك أَعْبِدَ بِهِ وَأَبْدَعَ بِهِ : إذا (١٧٠) ذَهَبَتْ راحلته •
وقال غيره : المَتَاقِطُ : الموضع الذي يقتلون فيه • والمَازِقُ نحوه • والمَازِمُ : ما كان فيه ضيق •
والمُعْتَرَكُ : المتقابل ، والعِرَاكُ : القتال ، والمُعْرَكَةُ : المعركة ،
والمُلْحَنَةُ : الوَقْمَةُ العظيمة •

(باب الضرب باليد والمجر) (١٧١)

قال الأصمعي : صَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ وَدَلَّكَتُهُ وَصَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ وَلَهَزَّتُهُ وَبَهَزَّتُهُ (١٧١) : كلته إذا دَقَمْتُهُ وَضَرَبْتُهُ •
وقال الكسائي : نَكَّرْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَوَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ وَتَمَسَّكْتُهُ ، كلته مثله (١٧٢) •
وقال أبو زيد : دَلَّكَتُهُ مثله أَدَلَّكَتُهُ دَلَّكَتًا •
وقال غيره : الَهَبْتُ هو الضَرْبُ ، يقال : هَبْتُهُ أَهَبْتُهُ هَبْنًا •
المَدْبُورُ الكِنَانِي (١٧٣) : نَدَّغَشْتُهُ نَدَّغَشَةً نَدَّغًا ، وهو أن يَطْلَعَنَّهُ باصْبِغِهِ • وَجَرَّيْتُهُ : دَقَمْتُهُ •

(باب السهم لا يعلم من رماه) (١٧٤)

قال أبو زيد : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضَهُ وَحَجَرٌ عَرَضَهُ ، إذا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ • وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَهُ : إذا كَانَ لَا يَشُدُّ رِى مَنْ رَمَاهُ •
وكذلك قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكِسَائِيُّ بفتح الغين والراء : سَهْمٌ عَرَضَهُ وَسَهْمٌ غَرَبَهُ ، مضافان •

(١٧٠) ساقطة من ف ، م •
(ج) المخصص ١٠١/٦ • ومتوان الباب ساقط من م •
(١٧١) ساقطة من ت •
(١٧٢) م ، ف : وزنه : كله مثله ، وثقنته مثله أيضًا •
(١٧٣) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة • (أنباء الرواة ١١٤/٤) •
(ج) المخصص ٦٦/٦ •
(١٧٤) ساقطة من ت ، ف •

(باب الحمل بالسيف) (١٧٥)

قال أبو زيد والكسائي : جَفَضْتُ عليه بالسيف : إذا حمل عليه .
وقال الكسائي : كَلَّثْتُ عليه بالسيف (١٧٥) مِثْلُهُ .
وقال غيره : حَمَلَ عليه بالسيف (١٧٦) فما كَذَبَ ولا هَتَكَ . هَتَكَ الرجلُ إذا رَجَعَ
عن وجهه (١٧٧) .

(باب السكين وما فيها) (١٧٦)

قال أبو عمرو : السَّكِينُ الكَبِيرَةُ (١٧٨) ، وَجَنَنْهَا أَصْلَاتٌ .
الأصمعيُّ : الرَّمِيضُ : السكينُ الحديد ، وهي الشديدةُ الحدة .
وقال أبو زيد : الجَزْءُ أَهْ نِصَابُ السكين ، والمِثْرَةُ ، مهموزة : وهي (١٧٩)
كميةُ المِثْضِ يُؤَثَرُ بها أسفلُ خُفِّ البعير ليُعرَفَ بها أَثَرُهُ في الأرض إذا
شَرَدَ (١٨٠) ، وقد أَجْزَأَتْهَا إِجْزَاءً وَانْصَبَتْهَا انْصَاباً : جَعَلْتُ لها نِصَاباً
وجَزْءاً ، وهما عَجَزُ السكين .
وقال الكسائي : انْصَبْتُهَا مِثْلُهُ ، وأَقْرَبْتُهَا : جَعَلْتُ لها قَرِيباً ، وَأَغْلَقْتُهَا :
جَعَلْتُ لها غِلَافاً ، وكذلك أَدْخَلْتُهَا (١٨١) فِي الْغِلَافِ .
وقال أبو زيد في القِرَابِ وَالْغِلَافِ مِثْلُهُ .
وقال غيره : اشْمَرْتُهَا : جَعَلْتُ لها شِمْعَةً ، وَأَقْبَضْتُهَا : جَعَلْتُ لها مَقْبِضاً .
وقال أبو زيد : جَلَسْتُ السكينَ وَالسُّوْطَ أَجْلَسْتُ (١٨٢) جَلَسْتُ ، إِذَا حَزَمْتُ

(١٧٥) المخصص ٨٢/٦ .

(١٧٥) ساقطة من ن .

(١٧٦) ساقطة من ن .

(١٧٧) (هَلَل وجهه) : ساقط من ن ، م .

(١٧٨) المخصص ٣٦/٦ . ذ (وما فيها) : ساقط من م ، ت .

(١٧٨) ت : الكبير .

(١٧٩) ت : مهموز وهو .

(١٨٠) (إذا شَرَد) : ساقط من ن .

(١٨١) ت : إذا ادخلتها .

(١٨٢) ساقطة من م .

مَقْبِضُهُ بِعِلَاءِ الْبَعِيرِ ، واسمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْجِلَازُ . فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِالسِّيفِ
ثَلَثَ : عَثَبَتْهُ أَعْلَبَتْهُ عَثَبًا .

وقالَ غَيْرُهُ : السَّيْلَانُ مِنَ السِّيفِ وَالسَّكِينِ : حديدُهُ التي تَدْخُلُ فِي النِّصَابِ .

(بَابُ إِصْرَارِ الْحَدِيدَةِ) (*)

قالَ الكسائي : وَقَعَتْهُ الْحَدِيدَةُ أَقْعَمَهَا وَقَعًا ، إِذَا أَحْدَدْتَهَا .

وقالَ الأصمعي : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

الأحمرُ : رَمَقَتْ الْحَدِيدَةُ ، إِذَا أَحْدَدْتَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

وقالَ غَيْرُهُ : طَرَوْنَهَا أَطَرَّهَا [طَرَأَ] (١٨٣) وطَرُورًا : أَحْدَدْتَهَا .

ومِثْلُهُ : ذَرَبْتُهَا ذَرْبًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ .

وقالَ غَيْرُهُ : الْمُؤَثَّلُ : الْمُحْدَدُ طَرَفُهُ . وَالتَّذَلُّقُ مِثْلُهُ . وَالمُؤَثَّفُ

نَحْوُهُ . وَالمُثَرَّقُ : المُرَقَّقُ .

والتَّسْنُونُ : الْمُحْدَدُ ، وَقَدْ سَنَنْتُهُ وَالْفَرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ .

(بَابُ السَّقِيلِ عَلَى النَّاسِ)

قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاعَتَهُ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ (١٨٤) ثِقْلَتَهُ وَثَقَسَهُ .

وكَذَلِكَ : رَمَانِي بَأَرْوَاقِهِ وَبِحَرَامِيهِ وَكَبَيْتِهِ . وَأَلْقَى عَلَيَّ لَطْفَاتَهُ .

وقالَ الْفَرَّاءُ : أَلْقَى عَلَيَّ (١٨٥) وَثَقَةً . وَالْأَوْثَقُ : الثَّقُلُ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٨٦) : وَأَلْقَى عَلَيَّ (١٨٧) عِبَالَتَهُ .

(*) الخمص ٦١/٦ .

(١٨٣) من الخمص .

(١٨٤) ساقطة من ت .

(١٨٥) م : عليه .

(١٨٦) قال أبو عبيد : ساقط من م .

(١٨٧) م : عليه .

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تحدر الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- الأجناس من كلام العرب : أبو عبيد ، نشر امتياز علي عرشي ، بمباي ١٩٣٨ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، البايي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأمثال : أبو عبيد ، تحدر . عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة ١٩٨٠ .
- أنباء الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحدر أبي الفضل ، مطدار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحدر محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحدر أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تحدر . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨٠ .

— تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .

— التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .

— تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

— تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
— حلية القربان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ت أواخر ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
— الدرر المبثثة في الفرر المثلثة : للغيروزآبادي ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

— ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحد جابر ، لندن ١٩٢٨ .
— ديوان أمراء القيس : تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
— ديوان أمية بن أبي الصلت : تحد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤ .
— ديوان جرير : تحد نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
— ديوان الحطيئة : تحد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
— ديوان حميد بن ثور : تحد الميمني ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥١ .
— ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢-١٩٧٣ .

— ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
— ديوان زهير (صنعة ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
— ديوان طرفة : تحد رية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
— ديوان أبي قيس بن الأسلت : تحد حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣ .
— ديوان كعب بن مالك : تحد سامي مكى العاني ، بغداد ١٩٦٦ .
— ديوان لبيد : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
— ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
— ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٦٥ .
— شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مصر ١٣٥٠ هـ .

— شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية) : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ - تحدّد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .

- شعر أبي زيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .

- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .

- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحدّد أحمد محمد شاکر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

- صفة الصفوة : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحدّد محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ - ١٣٩٣ هـ .

- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحدّد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .

- طبقات الحنابلة : ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ، ت ٥٢٦ هـ ، تحدّد محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ .

- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، تحدّد الطنحاني والحلو ، مصر ١٩٧٠ .

- طبقات الشافعية : ابن قاضي شعبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ، حيدرآباد ١٩٧٨ .

- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحدّد محمود محمد شاکر ، مطب المدني بمصر ١٩٧٤ .

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحدّد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .

- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .

- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحدّد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحدّد أبي الفضل ، دار المعارف مصر ١٩٧٣ .

- العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحدّد فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .

- المعتمد : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تحدّد محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحدّد برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- فقه اللغة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحدّد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مط الاستقامة بالقاهرة .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب : تحد . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
- كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المزهر : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- معرفة القراء الكبار : الذهبي ، تحد محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٩ .
- نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحد برونلة ، مط هندية بمصر .
- نهاية الأرب : النوري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٧٥ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليفموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد لهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .